

إيران تأمل بأن تعاود مرة أخرى استقبال السياح البريطانيين



هناك آمال كبيرة بأن انتخاب حسن روحاني لرئاسة إيران من شأنه أن يخلق أخباراً جيدة بالنسبة للمجال السياحي. ويؤمل من آراء روحاني الأكثر اعتدالاً أن تكون كافية لتشجيع وزارة الخارجية البريطانية لرفع الحظر الذي فرضته على السفر لتلك البلد الشرق أوسطي، مما سيوفر الفرصة للبريطانيين لزيارة هذه البلد مرة أخرى.

رغبة روحاني في إعادة بناء الجسور مع الغرب بدأت تشجع الشركات السياحية، وقد أعربت اثنان منها على وجه التحديد (شركة Wild Frontiers وشركة World Expeditions) عن أملهما في أن انتخابه سوف يشهد تجديد الثقة في إيران كوجهة سياحية لبريطانيا.

جون بيدي" عن اعتقاده بأن هناك تأييداً ساحقاً للإصلاح في إيران ولكن لأننا" Wild Frontiers وقد أعرب المدير الإداري لشركة لازلنا في وقت مبكر فإنه يجب أن ننتظر لنرى كيف ستؤدي رئاسة روحاني للبلاد. وقد ذهب إلى القول بأنه من المهم أن نتذكر أن آمال روحاني لبلاده لا تزال بحاجة إلى أن يصدق عليها آية الله علي خامنئي، المرشد الأعلى في إيران. وأعرب بيدي أيضاً عن أمله بأن يعزز انتخاب رئيس جديد التصور بشأن إيران أكثر صداقة للسياح.

وباعتبارها واحدة من أقدم الحضارات في العالم، تعزز إيران بمعالمها السياحية كعاصمة القرن السادس من الإمبراطورية القديمة من بلاد فارس، بالإضافة إلى معالم برسيبوليس، وشيراز، ومدينة الشعراء، وأصفهان، ومعالمها المتميزة في فنون العمارة الإسلامية. وفي وقت سابق من ستينيات القرن الماضي اعتُبرت إيران واحدة من الوجهات الأكثر جمالاً وغرابة، ولم يستمر ذلك سوى لفترة وجيزة جداً. وتاريخياً تمتع ناقلوا البضائع البريطانيون القدماء بمرورهم عبر إيران في طريقهم إلى الهند، في ما كان "يعرف باسم" ممر هيبى.

وقد تسببت الثورة الإسلامية عام 1979 في تجنب السياح البريطانيين لزيارة إيران، كما كان التوتر السياسي منذ ذلك الحين (مسؤولاً عن استمرار نقص الاهتمام، ولا سيما خلال فترة الرئاسة المتشددة لمحمود أحمدى نجاد (سلف السيد روحاني).

وقد أصدرت وزارة الخارجية البريطانية تحذيرات قوية ضد أي شكل من أشكال السفر إلى إيران، وذلك بسبب حالات الاعتقال العشوائي لمواطنين بريطانيين خلال عامي 2010 و 2011. كما أن إغلاق السفارة البريطانية في طهران في أعقاب إضرام النار فيها في 29 نوفمبر، 2011 تم اعتباره سبباً كافياً للاعتقاد بأنه لا يزال هناك مخاطر عالية على الزوار البريطانيين.

وفي محاولة للطمأنة أكد بيدي على أن البيئة في إيران أصبحت أكثر هدوءاً بكثير اليوم، وأنه يشعر بأنه لا يجب وضع البلد بأكملها تحت الحظر نتيجة لأحداث وقعت في طهران. وتسعى شركته لتحقيق رفع جزئي على الأقل للحظر المفروض من قبل وزارة الخارجية.

بالقول أن الرحلات إلى إيران كانت قد علقته World Expeditions وقد صرح "جوردون ستير" مدير فرع المملكة المتحدة بشركة من قبل شركته في انتظار موافقة وزارة الخارجية على السفر إلى إيران، وأنه كانت لديه آمال بأن يحدث ذلك قريباً.

ومضى في التعبير عن رغبته في أن يتحسن الوضع الإيراني في أعقاب الانتخابات الأخيرة، وقال إن شركته ستستأنف الجولات قد World Expeditions بمجرد أن ترفع وزارة الخارجية الحظر الحالي. وأضاف بأن أولئك الذين سافروا إلى إيران مع شركة وجدوا الناس هناك ترحابيين للغاية، وأنهم استمتعوا بالجمال المذهل والثقافة الرائعة التي تقدمها إيران.

Date: 2013-06-24

Article link: <https://www.tourism-review.net/iran-want-british-tourists-come-back-news3751>